

النص والإجتهاـ

[437] سادرا في غيه مصرا على الحرب والفتنة، فرجع حينئذ إلى عثمان بن حنيف فقال: انها الحرب فتأهب لها (659). [عائشة وابن صوحان] كتبت عائشة - وهي في البصرة - إلى زيد بن صوحان العبدى: من عائشة ام المؤمنين، بنت أبي بكر الصديق، زوجة رسول الله، إلى ابنها الخالص زيد ابن صوحان، (أما بعد) فأقم في بيتك وخذل الناس عن ابن أبي طالب وليبلغني عنك ما أحب فانك أوثق أهلي عندي والسلام. فأجابها - كما في شرح النهج الحديدي الحميدي -: من زيد بن صوحان إلى عائشة بنت أبي بكر. (أما بعد) فان الله أمرك بأمر، وأمرنا بأمر، أمرك أن تقرى في بيتك، وأمرنا أن نجاهد، وقد أتاني كتابك تأمريني أن أصنع خلاف ما أمرني الله به، فأكون قد صنعت ما أمرك به الله، وصنعت أنت ما به أمرني، فأمرك عندي غير مطاع، وكتابك لا جواب له (660). [جارية بن قدامة السعدى وعائشة] روى الطبري، بالاسناد إلى القاسم بن محمد بن أبي بكر قال (1): أقبل

(659) الامامة والسياسة ج 1 / 57، شرح النهج لابن أبي الحديد ج 2 / 81 ط 1، العقد الفريد ج 2 / 278، الغدير ج 9 / 106. (660) شرح النهج لابن أبي الحديد، أحاديث ام المؤمنين عائشة للعسكري، الكامل في التاريخ ج 3 / 110، تاريخ الطبري ج 5 / 183 و 188. (1) في الجزء السادس من تاريخه ص 482 منه، وكذلك حكاية السعدى مع طلحة والزبير ومحاوره الجهنى مع محمد بن طلحة (منه قدس).
